



## المفاهيم الفلسفية للاتجاهات الفنية المعاصرة لإثراء الصياغات التشكيلية التعبيرية في النحت

د. منال مساعد الشريف

أستاذ مساعد، قسم الرسم والفنون، كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

### المخلص

يستعرض البحث العلاقة بين المفاهيم الفلسفية للاتجاهات الفنية المعاصرة ودورها في إثراء الصياغات التشكيلية التعبيرية في النحت ، وما يرتبط بها من تطور في الخامات والتقنيات و العديد من الأفكار الفنية المتعلقة بمفهوم الشكل النحتي وعناصر بناؤه في محاولة لإيجاد صياغات شكلية لبعض المفاهيم الفكرية والفلسفية وعلاقتها الجمالية بالشكل النحتي ، وذلك من خلال بعض الأعمال النحتية التي تمثل بعض المفاهيم للاتجاهات المعاصرة التي تم توظيفها لثري الجمال والفلسفة وثري التشكيل التعبيري عن طريق ستة محاور استعرضت الباحثة من خلالها بعض الاتجاهات النحتية المعاصرة ونشأتها وسماتها من ثم استعراض لبعض المفاهيم الفلسفية وتحليل لبعض الأعمال النحتية التي يظهر مدى الثراء التشكيلي التعبيري المضاف لها عن طريق بعض المفاهيم الفلسفية للاتجاهات المعاصرة وتطبيق التجربة الذاتية التي استنتجت من خلالها الباحثة ان النحات يستطيع التوصل الي صياغات تشكيلية من خلال المفاهيم الفلسفية للاتجاهات المعاصرة مما أضاف أبعاداً جديدة للرؤية في الأعمال الفنية النحتية وأرسى قواعد فنية متطورة في استخدام الخامات والأدوات وتقنياتها، وطرح حلولاً معاصرة للتعبير عن الكتلة والفراغ كمكونات للإبداع الفني وأصبح للعمل النحتي والمشاهد لغة مشتركة للتواصل الفكري من خلال المضمون التعبيري الذي ينعكس على تذوق المشاهد من العمل النحتي واوصت الى ضرورة توجيه الاهتمام نحو دراسة الاتجاهات الفنية المعاصرة في مجال النحت، والمفاهيم الفلسفية لها والقيام بالدراسات والتجارب للاستفادة من أحدث المبتكرات في الخامات وتقنياتها في مجال النحت.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات الفنية المعاصرة، نحت مابعد الحداثة، نشأة الاتجاهات واهم سماتها، نحت السلك المعدني الصياغات التشكيلية التعبيرية في النحت.



## The Philosophical Concepts of Contemporary Artistic Trends to Enrich Expressive Formative Formulations in Sculpture

**Dr. Manal Musaed Al Sharif**

Assistant Professor, Department of Drawing and Arts, College of Design and Arts, Jeddah University, Kingdom of Saudi Arabia

### ABSTRACT

The research presents the relationship between the philosophical concepts of contemporary artistic trends and their role in enriching the expressive formative formulations in sculpture, and the development of materials, techniques and many artistic ideas related to the concept of sculptural form and its construction elements in an attempt, formal formulations for some intellectual and philosophical concepts and their aesthetic relationship with sculptural form, through some sculptural works that enrich a few concepts of contemporary trends that have been used to enrich beauty and philosophy and as well as enrich expressive formation from six axes, through which some contemporary sculptural trends, their origins and characteristics are reviewed, then some philosophical concepts are examined and some sculptural works are analysed, showing the extent of expressive formative richness added to them through some philosophical concepts of contemporary trends and the application of personal experience, through which the researcher came to the conclusion, that the sculptor can achieve formative formulations through the philosophical concepts of contemporary trends that added new dimensions to the vision in sculptural artistic works and established advanced artistic rules in the use of materials, tools and their techniques and proposed contemporary solutions to express mass and space as components. For artistic creativity, sculpture and the viewer have become a common language for intellectual communication through the expressive content reflected in the viewer's admiration for the sculpture. She emphasised the need to draw attention to the study of contemporary artistic trends in sculpture and their philosophical concepts, and to conduct studies and experiments in order to benefit from the latest innovations in materials and their techniques in the field of sculpture.

**Keywords:** Contemporary Artistic Trends-, post-modern Sculpture, origins of the trends and its characteristics, wire sculpture, Expressive Formative Formulations in Sculpture.



### المقدمة:

الفنون المعاصرة هي بمثابة تصحيح وتوضيح للحركات الفنية بعدما اكتملت وتحررت من مفاهيم النصف الاول من القرن العشرين وما قبله، فتحررت الرؤية الجمالية من علاقات تشكيليه تعكس مبادئ الحركات الفنية المتتابعة والمتزامنة الي التعامل مع جوهر هذه الاعمال من الناحية الجمالية وهي الفكرة التي تعادل مضمون العمل وهذا نتيجة للتغيرات الفكري في المجتمع من تطور في المفاهيم الفكرية والفلسفية وتكوين فكر جديد انعكس في السلوك الانساني الذي يفصل عن الفنان بدوره مؤثر ومتأثر بالمجتمع، فينتج عنها اعمالا ليست لها حدود مكانية او مرتبطة بخامات وتقنيات تقليديه او حديثه، بل امتد الي ابعاد من كل الحدود التقليدية والواردة علي عقلية المتلقي والفنانين والنقاد، فجاءت الأعمال مفعمة بكل عناصر الطبيعة من حركه وصوت وضوء واحجار ونباتات وكل نتاج مقومات الحضارة في القرن العشرين من نتاج تكنولوجي في شتي المجالات الفكرية والصناعية والاقتصادية وكذلك اختلف المعيار الفني والجمالي في الحقبة المفاهيمية عما قبلها .

فالنون المعاصرة تمثل تنوع وتناول جديد من الجمال الفكري عكس ما تم في فنون ما قبل الحداثة التي اهتمت بالناحية الشكلية في الاتجاهات الفنية الحديثة حيث اهتم الفنانين بالفكرة كمحور اساسي للعمل الفني والفكرة هي المحرك والمثير للجمال ليست بصفات اللغوية والأدبية من حيث المحتوي والمضمون وانما من خلال سياق جمالي جديد يخاطب عقل المشاهد بدلا من حواسه فالجمال جمال الفكرة في اعمال العقل.

ومن هنا تأتي صعوبة تصنيف فنان ما بعد الحداثة تبعا لاتجاهات بعينها. حيث ان الفنان غالبا ما ينتمي لحركة ثم يتحول عنها الي اخري وكان لهذا التحول دور كبير في تكوين ما يعرف باندماج الحركات المناهضة للشكل، مما ساعد في تكوين جبهة كان لها دورا هاما فيما بعد، حيث انها مثلت مزيج من كل المفاهيم والتحامها. انها مزيج من العقل واللاعقل من الذاتية والموضوعية.

كما يمكن القول بأن هذا الخلط بين هذه المتناقضات قد ساعد على نسف كل انظمة الفكر وقلب قواعد اللغة والفن التقليدي، وكذلك العلاقات بين الاشياء وفتح الباب على مصراعيه امام انتقال المفاهيم وغير المنطقي من موضوع الي اخر، ساعد ذلك على إعطاء النحاتين مساحات للتفكير وحرية للتعبير.

تلقي الباحثة الضوء على بعض الاتجاهات في الفنون المعاصرة وسماتها وفلسفتها وماقد تضيفه من صياغات تشكيلية للعمل النحتي وما يترتب على ذلك من اثرات للبعد التعبيري.

### مشكلة البحث:

من خلال ما تقدم وجد انه من المهم التعرف على بعض الاتجاهات في الفنون المعاصرة وسماتها وفلسفتها في النحت المعاصر وتحدد المشكلة في السؤال التالي:

هل من الممكن اثراء الصياغات التشكيلية التعبيرية في النحت عن طريق بعض من المفاهيم الفلسفية للاتجاهات الفنية المعاصرة؟

### فروض البحث:

امكانية اثراء الصياغات التشكيلية التعبيرية في النحت عن طريق بعض من المفاهيم الفلسفية للاتجاهات الفنية المعاصرة.

### اهداف البحث:

1. بناء قاعدة معرفية لبعض من الاتجاهات الفنية المعاصرة في النحت واهم سماتها وفلسفتها وبعض تقنياتها، بما يساعد النحات على إمكانية الابداع.
2. توظيف بعض من المفاهيم الفلسفية وتقنياتها في انتاج اعمال نحتية معاصرة ذات ثراء تشكيلي تعبيري مبتكر.

### أهمية البحث :

- 1- تكمن أهمية البحث في تأكيد الاستفادة من المفاهيم الفلسفية وتقنياتها في انتاج اعمال نحتية معاصرة لإثراء الجانب التشكيلي التعبيري.

### منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي

**حدود البحث :**

تقتصر الدراسة على بعض النماذج المختارة من الأعمال النحتية المجسمة ثلاثية الابعاد في القرن العشرين والواحد والعشرين.

**المحور الثاني: بعض من الاتجاهات الفنية المعاصرة في النحت**

لقد تغيرت مفاهيم الفن السابقة فقد بدأ الفنان الحديث في الاستقلال بعمله وإبداعاته وتراجعت صور الطبيعة والواقع أمام رغبة الفنان في إبراز فكرة و فلسفته من خلال عمله وأصبح العمل الفني متضمناً معاني تؤكد إن الفن معادل للحياة كان النحات يعتمد علي الطبيعة في مد يد العون والمساعدة له في منحها لمناطق الضوء والظلال والتشكيل الي ان أصبح ينتزعا بعبقريته النفاذة وتمكنه من تقنيات عصره والفن المعاصر هو وليد هذه الأعمال التي أبدعت في النصف الأول من القرن الواحد والعشرين وتعتبر من الأعمال الحديثة في الفن كما أن بداياتها هي أساس ما نعمله الآن من أفكار وإبداعات في مجال الفنون. ومن رواد التغيير في الانطباعية التعبيرية النحات اوغست رودان (Auguste Rodin) الذين اعتمد مفهومه علي الوعي لأهمية الضوء فالتجربة الإبداعية لا تنشأ من فراغ فلها مقدمات فكرية تؤثر علي الواقع الإنساني تأثيراً قوياً؛ فتحول نظرتة لهذا الواقع إلي نظرة جديدة أكثر عمقاً وتقدماً فيكون موقف الفنان في هذا الإطار الفكري يستوجب استخدام قدراته الإبداعية لايتكار صيغة تشكيلية جديدة تعبر عن مضمون هذا الفكر الجديد في تحقيق معادل تشكيلي يعبر عن مفهوم النحت السابق فتننتج عنها معايير لقيم جديدة ومعايير القيمة غير ثابتة بل هي ليس مطلقة وإنما متغيرة ونسبية وتختلف من عصر إلي عصر تبعاً لاختلاف المجتمعات أو حسب تنوع المستويات الثقافية ومن بعده أتت أعمال بيكاسو Picasso وقد حرر الأعمال النحتية من شكلها الواقعي حيث أصبحت تأخذ هيئة هندسية؛ فقد كان هذا الأسلوب عبارة عن نوع من التحليلات والتشكيلات الهندسية مما دفع الفنان التكعيبي أن يكسر فكرة النقل الحرفي عن الموديل ومراعاة البارز والغائر كما هو في الطبيعة وكيفية سقوط الضوء عليه ويمكن ان نستعرض بعض اتجاهات ما بعد الحداثة في فن النحت

**الفن الحركي (Kinetic Art)**

إن تتبع التطور في مجال الفن البصري سيقودنا إلى ما عرف باسم (الفن الحركي) الذي كان قد مارسه جزئياً أو مهد له عدد من فناني الأوب آرت. وبخاصة أولئك الذين جعلوا من التصوير البنيوي نشاطاً لهم. والحقيقة إن محاولة نقل الحركة في العمل التشكيلي، من مجال الإبهام المنظوري إلى المجال الواقعي والفعلية قد بدأت مع بداية العشرينات، وارتبطت بالأعمال ذات الطابع الحركي في هذا الاتجاه. وقد عرفه عبد الرضا "بأنها حركة وهمية غير انتقالية تفسر كمفهوم ذهني أو نفسي لظواهر فنية تحضرها التجارب السابقة والذاكرة الإنسانية"، و عرف النحت الحركي هو فن يضم حركة حقيقية أو تقديرية، ميكانيكية أو تلقائية. (الربيعي د.ت: 1)

و عرف تعريفاً شاملاً بأنه الفن الذي يغطي تصانيف كثيرة من الفن المنظور فهناك أعمال تتحرك وتتغير رغم سكونها في الواقع ذات بعدين أو ثلاث أبعاد وهناك الأشياء التي تتحرك علي هواها دون ضابط من قوة ميكانيكية مثل متحركات كالدور وهناك الأعمال التي تشغل ميكانيكا سواء كانت بالقوة المغناطيسية أو الكهربائية أو مائية.

**نشأته و فلسفته:**

اوائل الخمسينات من القرن العشرين وقد ظهر لمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي ساد العصر ، لذا تغير إدراك الفنانين ورؤيتهم البصرية تبعاً لتغير الفكر والثقافة ، وأصبحت النظريات العلمية والاتجاهات الفلسفية هي المثير للفنان، وكانت النظرية النسبية لأينشتاين A.Einstien سبباً في وجود تحول جذري حيث أصبحت تقوم علي اساس قوانين الحركة يعتمد الفن الحركي علي نحت أعمال فنية علي هيئة أشكال كبيرة أو قطع صغيرة مجردة من خلال استخدام خامات بيئية متعددة مثل الحديد والزجاج والأسلاك المعدنية وغيرها بحيث تكون هذه القطع و الأشكال الفنية معلقة في الهواء لكي تتحرك وتطور بصورة ديناميكية بفعل الهواء الطبيعي أو بفعل محرك آلي أو من خلال تسلط الضوء أو مجموعة من الأضواء الملونة علي الأشكال المعلقة وقد هدف فنانون هذا الاتجاه إلى إيجاد أعمال فنية تتصف بالحركة والاستمرارية والديناميكية وليس الثبات والجمود كما في الأعمال المنحوتة سابقاً مستوحية الأفكار المتعددة من الواقع وان يكن انجازها بأشكال مختلفة لان الفنان بحسب قول د نجم حيدر (مهما حاول إن ينظم بناءاً فكرياً بمخيلة تتجاوز معطيات الواقع بأشكالها المختلفة فهو لن يستطيع إن يتجاوز هذا الواقع بأي شكل من الأشكال بل إن كل ما ينجزه بذلك هو التلاعب بنظم العلاقات التي منحها الواقع لذاته، ارتكز مفهوم الاتجاه علي ان الفنان لديه رغبة منذ القدم وحتى الوقت المعاصر في تمثيل الحركة واستبدال



المبدأ الديناميكي ليحل محل المبدأ الساكن الكلاسيكي وبعد ذلك صيغة من أهداف الفن الحديث كما تعد من أهم ملامح الفن المعاصر، لذلك قام الفنان بمحاولة تغيير النظم والعلاقات وابتكار أنساق جديدة غير الأنساق السائدة، فالنحت الحركي أو التجريدية الحركية أكدت على إن التجريد ليس ساكناً فقد أظهرت نوعاً من النظام الإيقاعي من حيث التكرار والحركة. وكان ذلك على يد مؤسسها الفنان فيكتور فازاريلي (Victor Vasarely) الذي تبني هذا الفن لسببين، إحداهما كما قال " إن فكرة الحركة قد استحوذت عليه منذ الطفولة والسبب الآخر هو قوله بأن الصورة التي تعيش بواسطة الآثار البصرية توجد جوهرياً في العين والعقل من المشاهد وليس فقط على الحائط، فهي تكتمل ذاتياً فقط عند النظر إليها). سميث، 1990: 10

من أهم سمات الفن الحركي التي اثرت في الصياغات التشكيلية التعبيرية للنحت:

- ليست جميع الأعمال التي تتحرك تعتبر فناً حركياً وليست جميع الأعمال الحركية تتحرك بالمعنى الدقيق للاصطلاح الحركة حيث إن العمل الفني الحركي يجب أن يكون له خصائص إلى جانب توافر عنصر الحركة حيث تنتج الحركة نوع من التأثير الوجداني فليس بالضرورة أن يتحرك العمل حيث يمكن أن تكون تأثيرات الحركة ناتجة عن حركة المشاهد وان يقوم المشاهد بتحريكه
- أعمال النحاتين امتازت بالحرية في التعبير وظهر النحت وثيق العلاقة بالعلم واستخدام الآلات في تحقيق الفن الحركي.
- استطاع النحاتون عن طريق المنحوتات المتحركة الاهتمام بالبعد الرابع وهو (الزمن).

**الحركة إيهامية:** من أكثر فناني الحركة تنوعاً وغازة في الإنتاج، وتتصف أعماله بالغموض عن عمد ويمكن القول بأن أعماله تعمل خلسه ولا تتحرك بول بوري (Pol Bury) فيعد أن يتأمل المشاهد العمل لفتره طويله فإن ما يبدو ساكناً يتحرك ببطء شديد وكأنه في حلم وقد عكست تلك الرؤية لبوري مفهومه عن الحركة بالتعبير عن حالة عدم الاستقرار ويستخدم بوري القوي استاتيكيه والقوي الميكانيكية في حركة أعماله التي تتصف بالشكل الهندسي المجرد كالكره والأسطوانة والمكعب وعلي الرغم من بساطتها إلا أنها تعكس مضمونا تعبيرياً ذا أثر كبير على المشاهد من خلال التأمل لنظام الحركة التي تثير الدهشة (Red, 1954:88)



بول بوري Pol Bury 16 (لغه) برونز، 1990م، ارتفاع 6 أقدام\* 2 قدم

### فن المينيمال :Minimalism Art

استخدم النقاد بعض المصطلحات غير المألوفة لوصف خصائص وجماليات فن المينيمال (Minimalism) والقاء الضوء عليها وقد استخدم مصطلح المينيماليه كمصطلح فني في عام 1937 وذلك لخدمة أغراض تختلف عما هي عليه الآن لوصف (نظام وجدليات الفن) وقصد بعد ذلك بهذا المصطلح: اختزال الفن الكشف عن منطقية العمل الفني في التوصل لأقصى درجات التجريد كموقع نهائي لهدف المينيمال بالإضافة للتأكيد على الجوانب العقلية المحددة للأفراد والفن (هودج، د.ت، 180)



### نشأته وفلسفته:

حركة فنية نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية في فترة الستينات كرد فعل للفن الذاتي وهو فن التعبير بين التجريديين (Gaven,1983: 681)، تواجد افتراض يربط الغموض في العمل المنيمالي بالمحتوي المفاهيمي واقتراح انه كلما صعب قراءة هذا المحتوى فإن الفنان يوجه النظر لتواجد نظرية معينة حول كيف واين توجد المعاني ولكن بدون اصدار بيانات نظرية مكتوبة توضح ذلك. وقد طرحت اعمال الفن المنيمالي تساؤلات عن مقدره الافراد علي الحكم علي المعاني للأحداث في الجوانب الخاصة،وفي النطاق الأوسع للعالم وبحلول السبعينيات تحول الفن المنيمالي لاتجاه فني مريح بالرغم من الصعوبة بكيفية تحويل الاعمال ذات الطبيعة النقدية لسلع رائجة. (Nagel ,1988: 27)، كان هدف هذه الحركة ايجاد فن تغيب عنه الرؤية الذاتية حيث اصبح مفهوم العمل يصدر عن العقل مباشرة دون أي مضمون تعبيرى حيث اصبح له حضور مادي فقط عن طريق بناء اشكال هندسية بسيطة وضخمة ومجرده الي اقصي درجة فهي لا ترمز لشيء الا لما هي عليه فلم يكن لها معنى خارج نفسها فهي تمثل وجود لا يمكن انكاره الا انه قد تم تبسيط هذه الاشكال من حيث التعقيد الي اشكالها الأساسية وهذا ما نسميه بالفن المنيمالي (Geait,1983: 452)

صنف الكاتب والناقد الأمريكي "روبرت مورجان – Robert C .Morgan خصائص واعمال الاتجاه المنيمالي بصورة تقريبيه الي مجموعتين :

الأولي: تنتمي للمنيماليين الأكثر تشددا ويسيطر علي هؤلاء الفنانين احساس قوي بمعارضة الخداع في الأعمال الفنية مع التأكيد علي (التقنية الكاملة) في تنفيذ العمل ودقته "ويلاحظ في بعض الأعمال وجود اهتمامات معرفيه معينه تستند لبعض المصادر مثل: المقاصد الفلسفيه،الفيزياء،خصائص بعض الخامات ،دراسة دلالات الإعداد ،اما الثانية: فتمثل المرحلة (الرومانسية) في المنيماليه ويلاحظ ان التأكيد في هذه الاعمال يتم بدرجة اكبر علي الفراغ غير الرقمي وغير الشخصي حيث قد يتم النظر اليه علي اساس ارتباطه بالمقياس غير الشخصي في الجوانب والحركات المادية الانسانيه.ويقصد بذلك ارتباط الأعمال الفنية بالفراغ الحقيقي الذي لا يرتبط بفراغ الأجهزة التكنولوجية ذات التقنيات العالية كوسائط فنيه يتم توظيفها احيانا في الاعمال الفنية كما يعني ذلك علاقة الأعمال بالأفراد كأحد الجوانب المفاهيمية الموجهة للمجتمع من خلال فنان المنيمال.

### من اهم سمات الفن المنيمالي التي اثرت في الصياغات التشكيلية التعبيرية للنحت:

- 1- انه يقوم علي الأشكال هندسية اوليه كالمستطيل والمربع ،خالیه من المعاني الظاهريه والرمزيه والانطباعات الذاتيه تعتمد علي التكرار والبساطه وضخامه الحجم والصرحيه.
  - 2- الاعمال لاتخلو من المضمون التعبيري والتأثيرات الخياليه التي شاعت في الفن في العصور السابقه
  - 3- انه يستخدم المواد والخامات الصناعيه دون ان تؤثرعلي طبيعة العمل مثل الواح الحديد والخشب واسطوانات الصلب وانابيب الفلورسنت والاطباق النحاسيه
- يعد من اهم روادها الفنان دونالد جود (Donald Judd (-1928) الذي تعتمد اعماله علي التبسيط والتلخيص للعناصر الشكليه الي اقصي درجة ممكنه فهي لاتمثل شئ في طبيعته وانما هي اشكال في حد ذاتها وهي مجردة هندسيه او عضويه تأكد علي الغير حسي والتي لا يوجد تدخل للجانب الشخصي فيها مماكسبها صفة المحايدة وفي عمله (بدون عنوان) نلاحظ فيه نقاء السطح اللوني وهذا كان نتاج تكنولوجيا الالوان وانعكاساتها داخل البيئه المحيطه نتيجة استخدامه لخامة النحاس المصقول فقد اندمج العمل الفني مع الفراغ فالعمل عباره عن اشكال هندسيه بسيطه تشبه الي حد كبير الصناديق واعماله تغلب عليها البساطه والقوه في البناء وتكرار عناصرها ،1964م بدأ دونالد جود في استخدام البيروسيكس من بين عناصر اخري



دونالد جود Donald Judd (بدون عنوان) عام 1968م بلاستيك نحاس الابعاد 32\*102\*79سم

ويتضح مما سبق ان الاتجاه تأثر بالتكنولوجيا وظهر مدي ماوفره العلم الحديث من خامات وادوات لم تكن مألوفة من قبل ساعدت الفنان علي تخطي المفهوم التقليدي للاعمال فتبلورت الاعمال تبعا لما سوف تضيفه من مضمون للشكل .

#### فن النحت بالظل (Shadow Sculpture Art)

يتسبب سقوط الضوء على الأشياء وجود الظلال والتي تعتمد في قوتها وحجمها وتنوعات تواجدتها على شدة الضوء واتجاهه . وقد توصل كثير من الفنانين إلى تصوير دقيق للتبادلات الحادثة بين الضوء والظلال الناشئة عنه في كل مجالات الفن التشكيلي ، حيث انشغل الفنانون منذ القدم بإظهار تلك العلاقة المتبادلة في اعمالهم الفنية

#### نشأته وتطوره

ويعتبر فن النحت بالظل من الفنون التي ظهرت حديثا في فترة الحداثة وما بعد الحداثة ، ولقد كان امتدادا للاتجاهات الفنية الحديثة انسجاماً مع حاجات المجتمع الجديد (مجتمع ما بعد الثورة الصناعية) ومتطلباته وما أدت إليه الأفكار والنظريات الثورية في القرن التاسع عشر

حيث دعت تلك الحركة إلى رفض التقاليد الأكاديمية وتوثيق الصلة بين الفنان والحرفي ، وذلك بالمساواة بين جميع الفنون والحرف ، وتحويل هذه الفنون بحيث أنها تسهم معاً في تجميل أطر حياة الإنسان اليومية وتدخل إليها البهجة والسرور . وايضا اتجاه نحت الخردة (Junk Sculpture) وهو ذلك الفرع من الجمع والتركيب الذي يتناول مهملات الحضارة الحديثة ليحولها بعد انتقائها وتنظيمها وإعادة بنائها إلى عمل فني ، "كأنما الغاية من استخدامها هو إضفاء طابع الحياة على ما أتلفه الزمن أو دمرته الحروب ، بحيث تولد من الموت حياة جديدة ، وكان من الطبيعي أن يؤدي استخدام مثل هذه الأشياء المبتذلة مادة فنية في مجالي النحت والتصوير إلى مفهوم جديد للعمل الفني ارتبط بتطور الفنون التشكيلية المعاصرة والحركات الطبيعية الممثلة لها"<sup>(1)</sup>

وقد انتشر هذا الاتجاه في الدول الأوروبية في منتصف الستينات من القرن العشرين ، مواكبا لاتجاهات ما بعد الحداثة في الفنون ليضع للضوء والظلال الناتجة عن سقوطه على الأشياء أهمية كبرى في مجال الفنون عامة ، ومجال النحت خاصة وليصاغ من خلاله النحاتين حلولا فكرية معاصرة تتواكب وتكنولوجيا العصر في معالجة الفراغ والمكان والزمن.

#### فكره وفلسفته

فن النحت بالظل هو انعكاسا لاستخدام خامات غير تقليدية في الفن وتغير مضمون القيم الجمالية واتساع استخدام الفن مفهوم أو الفن فكرة ، فالعمل في الفنون المعاصرة لا يبقى منه سوى الفكرة . وقد ابدع فنانونا النحت بالظل في استثمار الضوء واتجاه سقوطه على مجموعات من التكوينات لتنتج الصورة النهائية للتكوين المجسم في صورة ظل راسما مفهوم العمل النحتي على الجدران . وبالطبع فإن تكوين ظلال العمل الفني يتحكم في تكوينها وتغيرها إلى صور متنوعة الضوء الساقط عليها واتجاهه

للفنان التحكم في ابدال التكوين الضوئي بتحريك الضوء الساقط على التكوين الشكلي لمجموع مكونات العمل الفني المجسم. وللمتذوق الحريه في تفسير تلك الظلال وربطها بالمجسم الذي تسبب في تشكيل الظل وتقع جميعها تحت رؤى المتذوق النفسيه وخبراته الذاتية والنوعيه فكما مثلها افلاطون في امثولة الكهف التي تحكي عن رجال



احتجزوا في كهف وكان الظل هو السبيل لهم في رؤية العالم ومحركاته للاشياء الواقعية التي تحدث خلف ظهورهم وكيف انه صدقوا الوهم الذي ترسمه الظلال وقتلوا صديقهم الذي اخبرهم بالحقيقة (النجار، 2013: 66) من اهم سمات فن النحت بالظل التي اثرت في الصياغات التشكيلية التعبيرية للنحت:

- أستعمل الضوء والظل في الاعمال كخامات تشكيليه
- يعتمد الاتجاه علي الايهام واستغلال البعد الفراغي
- لايشترط ان يكون الجسم المسبب للظل جزء من كيان العمل وجوديا او معنويا
- اعتمد في بعض اعماله علي استخدام خامات غريبه غير محبب للنفس البشريه لا في ذاته ولا بكيفية التعاطي معاها وتشكيلها
- اعتمد علي الافكار التي تثير العاطفه والوجدان وتخطب الفكر الانساني

يعودوا تيم نوبل وسو وببيستر Tem Nobel & Sue Webster وهما بريطانين متزوجين من اهم رواه اجتمع فكرهم فنيا في مرحلة الجامعة وقدموا الكثير من الاعمال طول مسيرتهم الفنيه ،تم عرض اعمالهم في كثير من المعارض ولهم اعمال في المتحف الفن الحديث في بريطانيا ونالا الدكتوراه الفخرية اعتمدت منحوتاتهم في تشكيلها علي الخامات الغريبه حيث استخدموا المستهلكات والنفايات ، وحتى الطيور والحيوانات المحنطة في عملية البناء النحتي لإيجاد تكوين مركب يعكس مفهوما من الظلال نتيجة سقوط الضوء عليه بشدة وزوايا مختلفة فيكون شكلا نحتيا من الظل يختلف كلية عما هو نحتي مركب ذو ثلاثة ابعاد. كان لمنحوتاتهم الأثر في تحول مفهوم الخامة والتقنية في أعمال النحت المعاصر ، والذي يظهر واضحا في اسلوبهما ، ولم يقتنيا بغرابة الخامات التي شكلوا بها بل حتي في طرق تشكيلها ومعالجتها فجمعوا النفايات والفذارات علي مدى ستة شهور وشكلوا الاعمال بإطلاق الرصاص عليها ويظهر ذلك في كل من الاعمال التاليه"نفايات بيضاء قدارة" و"لحظة غروب فوق منهاتن"

وقد وصلنا لمرحلة من الاتقان بأن يكون الظل الساقط مشكلا لمعني غائب عن الجسم المسبب له حتي يظن الرائي بأستحالة الصلة بينهما ويظهر لنا العمل الفني ان تلك الظلال الناشئة هي نتيجة عن لقاء الضوء بزوايا وشدة معينة على مجموعة من الأخشاب والنفايات والخامات المصنعة ، والمرتببة ترتيبا دقيقا لتعكس ظل تلك الخامات التي تختلف عنها في الشكل والمعني

كما يظهر ذلك جليا أيضا في اعمال الفنان كومي ياماشيتا (Kumi Yamashita) 2009م عملان فنيان من الظلال الناشئة عن سقوط الضوء على مجموعة من الأسلاك المعدنية المعلقة على حائط والمشكلة بطريقة فنية لتصنع ظلالا لأشكال متنوعة بخطوطها الخارجية المحددة لها ويتضح مما سبق إن ما اتاحه التقدم العلمي والتكنولوجي للفنان في العصر الحديث اوصل إلى الإبداع لمعالجات علمية فكرية متطورة ، لفيزياء الضوء وامكاناته في معالجة الكتلة والفراغ والزمن بهدف نمو المفاهيم للنحت المعاصر وإيجاد رؤى جمالية عقلية للخامة والتقنية المعاصرة نجد ان هناك هدفاً حقيقياً يسعى إليه وهو تبيد الوهم الذي يرى في الأعمال عن طريق الشرح والتحليل ففي الحقيقة الخبرة الجمالية المكتسبة من رؤية النحت الحديث اكثر تعقيداً بكثير عن ماتبدو في البداية فربما تكون تعبير عن فكر مختلف للجسم وللنظام المنظوري ولكنها لاتضاهي الاستمتاع بها ويكون الهدف هنا هو اظهار الواقع الذي يمكن ادراكه كوسيط اساسي وتقني من الخامة ويعرض الوضع المادي لها والذي يكتبه الفنان اثناء عمله عندما نتابع المشاهد للنحت الحديث نجد انه في حالة اندهاش وذهول محاولاً الاقتراب من الاعمال وعندما يدنو منها تمتد يده ليمسك بها فلا يستطيع فيزداد دهشة فاعمال النحت الحديث هي تعبيرات حاضرة في المكان تستطيع أن تاتر من يشاهدها لأنها على عالم غامض محاولاً تفسير هذا الغموض ومتبعه وهذه الاعمال لها علاقة بالروحانيات الإنسانية الغير متوقعة والمتلائة على هيئة شكل محتجز بين الاسلاك والخطوط .





كومي ياماشيتا (Kumi Yamashita) 2009م

إن ما اتاحه التقدم العلمي والتكنولوجي للفنان في العصر الحديث اوصل إلى الإبداع لمعالجات علمية فكرية متطورة ، لفيزياء الضوء وامكانياته في معالجة الكتلة والفراغ والزمن بهدف نمو المفاهيم للنحت المعاصر وإيجاد رؤى جمالية وصياغات تشكيلية للخامة والتقنية المعاصرة .

#### المحور الثالث: ظهور مفاهيم فلسفية جديدة للنحت المعاصر

إن التغيرات التي حدثت في مجالات العلوم وكذلك في المجالات المختلفة كانت السبب في اثراء التعبيرات الفنية بمتغيرات العصر والتي ظهرت في المفاهيم الجديدة للعمل الفني لابد لنا أن نعترف ان التغيرات التي تطرأ على المنتجات الفنية هي أمور لا مفر منها أو لا محيض عنها مادامت موضوعات العالم المشتركة محلاً لخبرات متنوعة في حضارات مختلفة ولدي شخصيات متباينة ففي الحياة التي نعيشها فإن التعبير هو أهم سمة تميز العصر ساعد على ظهور الاتجاهات والمفاهيم عدة عوامل منها :

أثر التطور العلمي والتكنولوجي :

أن التقدم العلمي والتكنولوجي كان وما زال سبباً في تغيير الكثير من المفاهيم الفنية والتي أدت إلى تغيير في الصياغات التشكيلية التي اعتاد الفنان وبخاصة النحات أن يستخدمها في الماضي وقد اتاح له ذلك التعبير عن مفاهيم خاصة به مما كان سبباً في تعدد الاسباب الفنية لاستخدام الضوء . ومع بداية القرن التاسع عشر احدثت العلوم ثورة في مجال الفن باكتشاف نظرية تحليل الضوء لاسحق نيوتن والتي كانت السبب الرئيسي في تغيير كثير من المفاهيم الفنية حيث ظهر عديد من الاتجاهات الفنية بداية من التأثيرية والدادية والتكعيبية والتعبيرية الجديدة وفن الحركة وقد ظهر ذلك في تغيير شكل العمل الفني وتحوله حتى أصبح في اعمال نحن الليزر عمل مدرك معلق في الهواء وكأنه جزء من الطبيعة التي يوجد فيها. فظهرت الاشكال الالوية والميكانيكية في اعمال النحت واستخدمت خامات كالزجاج والبلاستيك والمعادن بالإضافة إلى ما اتاحت الصناعة من خامات وجدير بالذكر أن التكنولوجيا مهدت الطريق للفنان أن يعبر عن موضوعات لم تكن مطروحة من قبل وبطرق وتقنيات تتناسب معها تعكس ما يعيشه من اكتشافات وادوات علمية مثل الصعود الي الفضاء وما يصاحب هذه الاحداث من تشويق وجذب للإنسانية ككل وللنحات على شكل خاص فنرى ذلك جليا في اعمال نيكولاس شيفر المعبرة عن مفاهيم الحركة والفراغ وتحرير الشكل من الجاذبية الارضية .،إن مفهوم التكنولوجيا بالنسبة للنحات يمثل ما تقدمه هذه التكنولوجيا من وسائل تساعد على التعبير وكذلك من المعدات التي تكون سبباً في تطور تقنية العمل وقدره وسيطرة الفنان عليه والفنان دائماً يستغل التقنيات الصناعية والتكنولوجية فقد كان قديماً يستخدم النحات الأرميل كي يحول قطعة الحجر إلى تمثال بينما يتطور الصناعات اصبح يستخدم تقنيات خاصة بالألواح المعدنية والشرائح والاسلاك وتمثل في التركيب واللحام وعندما يستخدم الفنان المستحدثات العلمية في التشكيلات النحتية نجد العمل يتحرك وتصدر عنه الاضواء التي تتضمن المحركات الالكترونية فهو يعبر عن التكامل بين الفن والعلم حيث اصبحت التكنولوجيا جزء من خبراتنا المكتسبة .



تغيير وسائط التعبير الفني:

هناك سمات خاصة بالفنان وهي انه الشخص الذي يفكر بواسطة المادة الفنية والتي توجد في عناصر حسية كالأصوات والالوان التي تتفاعل وتنظم في العمل الفني وإياً كان عمق انفعالات الفنان أو دقة افكاره فالذي لا بد منه هو أن تتجسد هذه الافكار والانفعالات في هذه الوسائط والمواد التي تشكل من خلالها ان الخامات المستحدثة وصياغتها الجديدة عناصر هامة ومؤثرة في الشكل النهائي للعمل الفني قد كانت سبباً في تغيير شكل العمل واتاحت له الخيارات المتعددة لصناعة الاشكال المختلفة بالخامات المتنوعة ولم تقتصر اختياراته على خامة واحدة، بدلاً من ان يستخدم الفنان الحجر كخامة أو قطعة الجرانيت أو الخشب اصبح لديه عديد من الخامات كالحاس والالومنيوم واللدائن ( البلاستيك الشفاف ) كما تطرق الفنان إلى استخدام الخامات جاهزة الصنع ومع ان كل خامة من هذه الخامات تحتاج إلى التقنيات الخاصة بها مما جعل النحات يقوم بالتركيب والتنسيق بينهم مما اعطى فرص أكبر للتجريب ومع كل ما يتطلبه ذلك أيضاً من أدوات وتقنيات اذا تمكن الفنان من إنتاج اعماله الفنية من خلال اتقانها او باللجوء إلى الخبراء لمساعدته في ذلك .

ساعدت العوامل السابقة مع رغبة النحات للجدة والابتكار للوصول الي صياغات تشكيلية جديدة مهدت لظهور مفاهيم فلسفية للنحت كالاتي:

مفهوم التجريد:

لجأ الفنان مع بداية القرن العشرين إلى تمثيل العناصر المجردة سواء كانت متمثلة في الطبيعة أو في العناصر الهندسية التي ترتبط بنظم رياضية حيث ظهرت التجايف والفراغات في الأعمال الفنية وصولاً للفنان البنائي إلى انتاج أعمال نحتية مجردة من العناصر الهندسية والخطية وتحول الشكل الهائل في ضخامته كما في اعمال الفن المينمالي إلى عناصر مجردة تظهر في كتل المكعبات المجمعة والمجسمات التي اصبحت هيئاتها عبارة عن خطوط.

مفهوم الغاء الكتلة:

سعى الفنانين في بداية القرن إلى استخدام الفراغ كقيمة في العمل الفني حيث نقل كثافة المادة وظهرت أعمال المستقبلية التي ارتبطت بنظرية النسبية لانشتاين والتي غير مسار الفنان والتي تمثلت في تمثيله للحركة وتلتها أعمال البنائين حيث استخدمت عناصر مسطحة ذات بعدين المعدنية والشفافة وذات بعد واحد بتقنيات كالتركيب واللحام والتعشيق والتي تتناسب مع هذه الخامات المستحدثة وتؤكد على قيمة الفراغ في العمل وكذلك استخدام الضوء باعتباره عنصر لا مادي متمثلاً في وحدات ضوئية متحركة كلمبات النيون والفورسنت المتبادلة في الإضاءة وكذلك التعبير عنها من خلال حركة الضوء التي تعمل على تحرير الجسم من الجاذبية الأرضية وتحريراً كلياً .

**المحور الرابع: تحليل لبعض اعمال النحت التي تحقق بعض المفاهيم الفلسفية ذات صياغات تشكيلية جديدة (فن النحت بالسلك المعدني wire sculpture نموذجاً):**

هو فن يعتمد علي التشكيل بالسلك المعدني اما لحجز فراغ يمثل الكتلة التشكيلية للمجسم النحتي او لملأ الفراغ مكونه المجسم النحتي مستغل الفنان مرونة الخامة والتعامل معها ، واستخدم الخط لحجز الفراغ وتشكيله ورسم الخط الخارجي للعمل النحتي وتحويل التصميم من ثنائي ابعاد الي مجسم ثلاثي الابعاد ومن اكثر الفنانين شهرة في التعامل مع هذا الفن هو العالمي الكسندر كالدو بمنحوتاته المشكلة بواسطة الاسلاك.



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences  
www.jalhss.com  
editor@jalhss.com

ISSN Online: 2414-3383  
ISSN Print: 2616-3810

Volume (115) December 2024

العدد (115) ديسمبر 2024



منحوتات (بورتريهات كالدور) -نحت بالاسلاك -الكسندر كالدور-متحف سيمثسونيان-واشنطن  
<https://www.aljazeera.net/culture/2011/6/5>

تم تشكيل الشخصيات عن طريق السلك المعدني محققا مفهوم التجريد وإلغاء الكتلة وتم تسليط الاضائة لاسقاط الظلال على الخلفية لاعطائها بعدا جماليا بالمزاوجة بين خط السلك المعدني الحقيقي والظلال الساقطة عنه

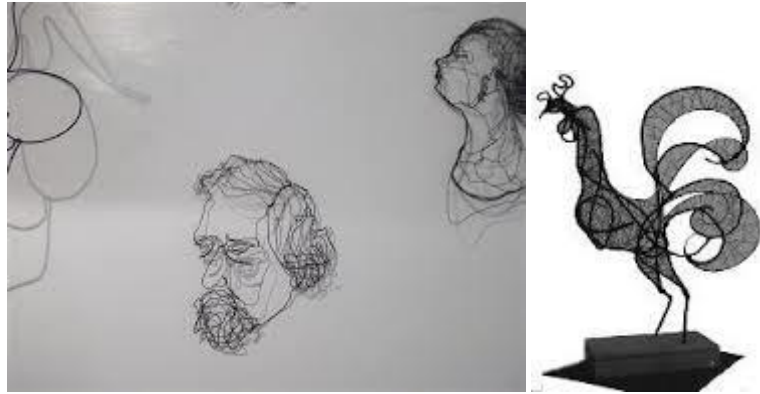


الوجه الصغير -نحت بالاسلاك -الكسندر كالدور- متحف الفن المعاصر-شيكاغو-1945م  
<https://www.aljazeera.net/culture/2011/6/5>

شكل كالدور العمل النحتي مستخدما أكثر من خامة ليظهر قدرته التشكيلية ومدى تمكنه من تسخير التقنيات المتعددة والتوازن فيما بينها، فاستخدم السلك الحديدي لتشكيل الوجه والخيوط المعدنية لتشكيل الملامح والقاعدة الخشبية للإحساس بالاستقرار والثبات ودوائر السليكون لتحل محل العينين وقطعة لونت بالأحمر لتشكل فم للوجه تم تلوينها بدرجة الأحمر الذي اشتهر بها في اعماله .



وقد اشتهر الفنان المصري جلال جمعه بالتشكيل بالسلك المعدني او كما اطلق عليها الناقد صلاح بيصار " بأنها تشكيلات من السلك المغزول تميزت بالبساطة والدقة والحدائق أعمال الفنان جمعة لا تفرض سطوتها على الفراغ ولا تتقحم الحيز الذي تشغله ولكنها تتعايش مع الفراغ فهي ليست مصممة ولكنها مفرغة مسكونة بحركة الهواء تتجسد من خلال التفافات وطيات السلك تلك الخامة الرقيقة التي تمثل الثيران في حالة تحفز ولحظة انفعالية" (بيصار: 2009)



اعمال الفنان جلال جمعه معرض شخصي-القاهرة-2009م

ومن الفنانين العالميين المعاصرين من اتبع اسلوب الخط الخارجي للتحديد الفراغ المشكل للموضوع النحتي ومنهم من استغل السماكات المختلف من سلك الي شريطه لتشكيل الشخصيات ونحتها ومنهم من اضاف للتشكيل بالسلك المعدني (object) مثل الكرسي او صندوق او مكعب ويمكن تلخيص بعض الخصائص للمنحوتات ذات الصياغات التشكيلية الجديدة نتيجة لبعض المفاهيم الفلسفية للاتجاهات الفنية المعاصرة بأنه تم الغاء الكتلة وتجريد التشكيل للتفاعل المنحوتة مع الأرضية والخلفية وتصبح مزيجا من النحت الحركي الابهامي والفعلي والتجهيز في الفراغ باستخدام الوسائط المتعددة والخامات المختلفة واسقاط الضوء عليها بزوايا مقصودة للتحكم في الظلال الساقطة عنها لتكون جزء من التشكيل.

### المحور الخامس التجربة الذاتية

#### الهدف من التجربة :

الهدف من التجربة عمل منحوتات ذات صياغات تشكيلية جديدة تحقق بعض من المفاهيم الفلسفية للاتجاهات المعاصرة يظهر فيها استخدام الجديد من التقنيات والخامات المستحدثة بما يحقق الشمولية والتكامل بين الشكل والمضمون محققا الجمال نتيجة للإيقاع الناتج من التفاعل بين عناصر العمل النحتي.

#### الحدود التشكيلية للتجربة :

- 1- تقتصر التجربة على عمل منحوتة ثلاثية الابعاد
- 2- تستخدم الباحثة في تنفيذ المنحوتات الجمع بين الخامات الصناعية والطبيعية وذلك لتتويع الرؤى الإبداعية للتشكيل وصياغته.
- 3- الابعاد القياسية غير محده حتى لاتحد من القيم البنائية والجمالية للعمل النحتي.

#### إجراءات التجربة وخطوات سيرها :

في هذه التجربة تم اختبار مرونة السلك والشرائط المعدنية وقدرتها علي حيز الفراغ ومقاربة ذلك بفن التخطيط المبدئي للرسوم (skitch) وتم اعتماد طريقتين في التشكيل اما عن طريق غزل او تشابك السلك المعدني بعضه ببعض او عن طريق اللحام الكهربائي في حالة التشكيل بالشرائط المعدنية



### التجربة الاولى



#### شكل العمل:

يتكون العمل من قاعده خشبيه واسلاك معدنيه، تم تشكيل الاسلاك المعدنية علي هيئة حذاء رياضي مضمون العمل والمفهوم الفلسفي الذي تم تحقيقه فيه :

اختيار الحذاء الرياضي كموضوع للشكل النحتي فيه طرح غريب للفكر المتعارف عليه عن النحت التقليدي في اختيار مواضيع كلاسيكيه ، تناول الأشياء الدارجة أكثر ما ميز الفن المعاصر واختيار الحذاء الرياضي له مدلول ان انوثة المرأة التي تمحورت في بعض الثقافات في ارتدائها الحذاء الانيق المدبب الاطراف قد تغيرت بما يتطلبه المجتمع منها الان وما تمحورت اهتماماتها حوله الان في توجه الفكر المعاصر للخيارات العملية المريحة التي تعكس الكفاءة والجودة في العطاء بشكل افضل والتقاطعات التي انت علي جوانب الحذاء عكست الاحساس بالإنهاك والجهد لصاحبة الحذاء. تم الغاء الكتلة وتجريد الحذاء عن شكله الواقعي وتحميله مضامين فلسفية معاصرة.

#### التجربة الثانية

تكون العمل من قاعده خشبيه واسلاك معدنيه ومكعبات خشبية تم التشكيل عن طريق السلك المعدني للمجسمات التي تم تعبئتها بالكامل بالسلك المعدني للوصول الي التشكيل النحتي المطلوب مع اضافة حوار بين التشكيل مع المكعبات وتوحيد مقاسها في كل المجسمات واختلاف عددها يمكن ان يعرض كل عمل على حدى او يعرض كمجموعة متكاملة.





### التجربة الثانية: العمل الاول



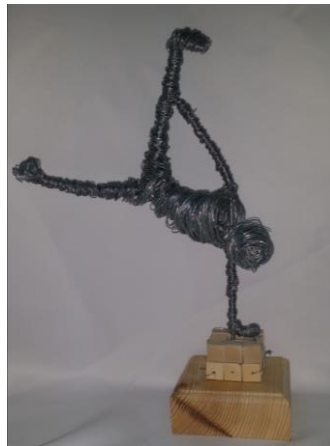
#### شكل العمل:

خمس مكعبات خشب وأسلاك معدنية وقاعده خشبيه، عباره عن مجسم لطفله تجري وتلعب ببالوناتها التي تطير مع الرياح، الذي يعكسه لنا امتداد ذراعها والأسلاك المعدنية التي في راس المجسم اوضحت لنا انها فتاه وقدم الفتاه الخارجة عن القاعدة الخشبية اوحت لنا انها تجري نتيجة للحركة الاستاتيكية.

#### مضمون العمل والمفهوم الفلسفي الذي تم تحقيقه فيه :

ان وقوف الفتاه على قدم واحده اعطي احساس بالخفة والرشاقة والانطلاق امتداد ذراع الفتاه وقدمها الخارجة من القاعدة اعطى إحساس بالتوازن في المجسم، اما المكعبات الخشبية التي اتت لتمثل بالونات الطفلة تمحورت في اهتمامات الطفلة الصغيرة وطموحاتها للسعادة واللهو. تم تجريد شكل الطفلة والبالون الذي تخلت فيه الباحثة عن الشكل البيضاوي المتعارف عليه مع احتفاظها بالمضامين الفلسفية لمعاني الفرح والسعادة.

### التجربة الثانية: العمل الثاني



#### شكل العمل:

قاعده خشبيه و10 مكعبات خشبيه وأسلاك معدنية، المجسم النحتي على هيئة انسان في مرحلة المراهقة اختلف التجسيم عن المجسم السابق بدأت تظهر التقسيمات الرياضية ناهيك عن القدمين التي توحى بالمظهر الرياضي للحاء المتعارف من ملامح هذه الفترة العمرية نصف المجسم خارج القاعدة الخشبية.



**مضمون العمل والمفهوم الفلسفي الذي تم تحقيقه فيه :**  
تميز العمل بغرابة الوضعية في التشكيل النحتي عن ما هو متعارف عليه وذلك ليعطي الاحساس الراقص للمجسم واعطت اليد المثبتة على المكعبات الاحساس بالثبات الذي ناقضه اتجاه القدمين واليد الأخرى ومثلت المكعبات في المجسم المضمون الذي يوحي بانطباعات الفئة العمرية التي يمثلها المجسم فكانت المكعبات الخشبية في المجسم هي الأرضية التي يستعملها المراهقون ليتنافسوا مع اقرانهم فيما يجيدوه من حركات رياضية راقصة التي تعطي الشعور بالحوية والنشاط الذي يميز الفئة العمرية. تم تجريد شكل الشاب المراهق مع استغلال غزارة الوضعيات الحركية لهذه الفئة العمرية وتوزيع الكتلة بما يحقق التوازن والخفة وتحميل المكعبات لمضامين فلسفية ذات جدة وابتكار إضافة بعد جمالي للمعنى

### التجربة الثانية: العمل الثالث



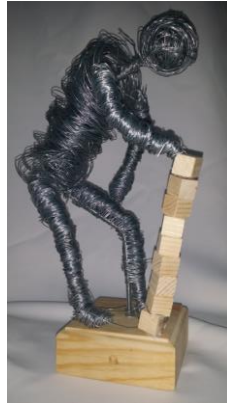
#### شكل العمل:

قاعده خشبيه وأسلاك معدنيه و12 مكعب خشبي، تم تشكيل المجسم علي هيئة رجل ثلاثيني يعكس ثبات القدم وارتفاع القدم الأخرى قليلا الي الخطوة الصغيرة المبالغة في حجم الحقيبة المحمولة وميلان الجسم يعكس ثقل الحقيبة وارتفاع اليد الأخرى الي مستوى الراس يوحي بالتحدث عن طريق الهاتف المحمول

#### مضمون العمل والمفهوم الفلسفي الذي تم تحقيقه فيه :

ان ارتفاع القدم عن القاعدة اعطي الاحساس بالحركة الهادئة الاستاتيكية وميلان الجسم وحركة اليدين وزعت الثقل التشكيلي مما اعطي التوازن تغير الهيئة الجسمانية للمجسم النحتي صنع ما سبق ليعطي الايحاء لنا بالفئة العمرية التي ينتمي اليها، فكانت المكعبات الخشبية للمجسم هي بمثابة المسؤوليات التي يتحملها الشخص في الفترة الثلاثينية تمثلت في الحقيبة اليدوية الخاصة برجال الاعمال تحمل ضغوطاته الفكرية وهمومه في اثبات ذاته.

### التجربة الثانية: العمل الرابع





### شكل العمل:

قاعده خشبيه واسلاك معدنيه و9 مكعبات خشبيه، اختلفت الهيئه التشكيلية عن المجسمات الأخرى وذلك بتكبير محيط الجسم وزيادة انحناء الظهر ليوحي لنا بالعجز والوهن في المرحلة العمرية المراد تجسيها لم ترتفع أي من القدمين مع ان الجسم في وضع حركه للدلالة علي صعوبة الحركة وان الجسم يعتمد علي ذراعه والعكاز لإيجاد نقطة ارتكاز لدعم حركته.

### مضمون العمل والمفهوم الفلسفي الذي تم تحقيقه فيه :

ان في اختلاف التشكيل للمجسم عما سبقه في المجسمات الأخرى -لهذه المجموعه- يظهر ذلك في الجسم والذراعين مما يوحي بالزيادة في الوزن الذي تميز فئة المسنين هذه ،ساعد في تأكيد المعني الانحناء وعدم رفع القدمين والارتكاز على العكاز. ميلان العكاز اعطى تناسق مع انحناء الظهر تمحورت اهتمامات المجسم الذي عكسته المكعبات الخشبية في هيئة عكاز كأنما يبحث المجسم عن نقط قوة مساعده له في مرحلة وهنه وضعفه.

### التجربه الثالثة



### شكل العمل:

قاعدة خشبيه وشرائط معدنيه وكرزاز حديدي تشكيل شرائط المعدنيه علي الهيئه اللولبية تجهيز وتهيئه المكان الخاص باللحام عن طريق استخدام جهاز اللحام الكهربائي.

### مضمون العمل والمفهوم الفلسفي الذي تم تحقيقه فيه :

شكل المجسم علي هيئة انسان تم اصابته في اسفل ركبته مما ادي الي انفرط الشريط المعدني المشكل له ،ووضعه الجسماني وحركة يديه توحى بالإحساس بانه يحاول ان يساعد نفسه بأن يلم شتات شرائطه -ان صح التعبير- ليعاود الوقوف مرة اخرى عكس المجسم الالم الناتج من الإصابة مع الاحساس بالمتابعة والتحدي المطلوبين لتحقيق الاماني.

ان الاعمال التي نفذت في التجربة الذاتية استوتحت من فنون الاتجاهات المعاصرة ومفاهيمها الفلسفية مما أضاف أبعاداً جديدة للرؤية في الأعمال الفنية النحتية وأرسى قواعد فنية متطورة في استخدام الخامات والأدوات وتقنياتها، وطرح حلولاً معاصرة للتعبير عن الكتلة والفراغ والزمن كمكونات للإبداع الفني وتنويع المعاني التعبيرية مما يثري القيمة الجمالية ويمتد المتذوق من خلال الحوار بين خبرات المتذوق الإدراكية والعمل النحتي.

### المحور السادس

#### النتائج :

1. تعدد وتنوع الصيغ التشكيلية للأعمال النحتية من خلال المفاهيم الفلسفية لفنون الاتجاهات المعاصرة .
2. لم تعد الأعمال النحتية تسجيلاً لحدث ولا هو وضع كتلة في فراغ وإنما هي محاولات متطورة لاستخدام العلاقات التشكيلية بشكل متغير وتضيف قيمة جديدة.





### التوصيات

1. الاستفادة من التقنيات الخاصة باستخدام التكنولوجيا في برامج الدراسة التي يكون لها الأثر على الجودة في الصياغات التشكيلية لدى النحاتين.
2. اجراء الدراسات التجريبية على الخامات وتقنياتها من قبل النحاتين ودوام البحث لربطها بعمليات الابتكار في الصياغات التشكيلية.

### المراجع

1. البسيوني، محمود (١٩٨٣) الفن في القرن العشرين، القاهرة: دار المعارف.
2. الالفي، ابو صالح (ب ت) الموجز في تاريخ الفن العام ، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
3. ايتين، جوهانز (2002م) التصميم والشكل، ترجمة صبري محمد عبد الغني، القاهرة: هلا للنشر والتوزيع.
4. الربيعي، عباس جاسم (1999م) الشكل والحركة والعلاقات الناتجة في العمليات التصميمية ثنائية الأبعاد، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد.
5. روز، مارجريت (1994م) ما بعد الحداثة (تحليل نقدي)، الألف كتاب الثاني، ترجمة أحمد الشامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب
6. عطية، محسن محمد (1996م) غاية الفن، القاهرة: دار المعارف.
7. عطية، محسن محمد (2003م) آفاق جديدة للفن، القاهرة: عالم الكتب.
8. جلال، محمد (2002) فن النحت الحديث وكيف نتذوقه ، الجيزه: هلا للنشر والتوزيع.
9. موريس شربل: موسوعة النحاتين العالميين، ط1، دار الجيل للطباعة والنشر، بيروت، 1999م
10. حواس ، أحمد محمد سعد (2005م) "أثر التكنولوجيا على الفكر الإبداعي النحتي في القرن العشرين" ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2005م
11. قطب، محمد اسحق (1997م) "أثر التكنولوجيا الحديثة على مفهوم فن النحت وخاماته وتقنياته" ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السادس ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ، الجزء الأول ، المحور الأول.
12. البهنسي ، عفيف ، (١٩٩٧ م)، من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن ، القاهرة : دار الكتاب العربي
13. النجار، ابراهيم يوسف، (2013) مدخل الي الفلسفة، بيروت: المركز الثقافي العربي
14. فضل ، محمد عبدالمجيد، (2000م)، التربية الفنية مداخلها تاريخها وفلسفتها، جامعة الملك سعود: عمادة شؤون المكتبات
15. نجم عبد حيدر، الواقع والواقعية بين الوجود الفيزيائي والمنتخيل الميتافيزيقي، مجلة الأكاديمي، مجلة متخصصة في الفنون، العدد ٢٨ المجلد الثامن، السنة الثامنة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٠
16. Adlihed M. Geait "Looking at Art", Aviator's Cnide to museum collection R.R. Booker company, New York, London, 1983
17. Andrew Causy, Oxford History of Art, Oxford University Press, 1998
18. Ammon Brazel: "Light Art", targetli light collection skira editor, Milano, 2005
19. Herbert Red: The Art of Sculpture, Thomas and Hudson, New York, 1954
20. Johon Lynch: How To Mobiles, The studio publication, New York , 1953
21. Nagel, T, "The View from Nowhere, New York, Oxford University Press, 1988
22. Nikos Stango's: "Concept of Modern Art" , Thone's & Hudson. London, 1983
23. Reinhardt, A "Writing" in Gregory Battcock, ed The New Art, New York , 1966
24. Rosalind E. Krrauss: passagesen Modern Sculpture, New York, 1977
25. William Vaughan: "Computer and History of Art", book shop and trade c.d, UK, 1998
26. Wayne Gaven: Sculpture in America, New and Revised Edition Relaware press, New York, 1983
27. www.artcaste.com
28. www.article.wn.com



29. [www.geh.org/fm/amico](http://www.geh.org/fm/amico)
30. [www.independent.co.uk/arts](http://www.independent.co.uk/arts)
31. [www.lightsculptureart.com](http://www.lightsculptureart.com)
32. [www.pinterest.com](http://www.pinterest.com)
33. [www.pixelsumo.com](http://www.pixelsumo.com)
34. [www.talariaenterprises.com](http://www.talariaenterprises.com)
35. [www.theskumkpot.com](http://www.theskumkpot.com)
36. [www.toxel.com](http://www.toxel.com)
37. [www.kumiyamashita.com/](http://www.kumiyamashita.com/)
38. [beautifuldecay.com/2013/.../kumi-yamashitas-shadow-a...](http://beautifuldecay.com/2013/.../kumi-yamashitas-shadow-a...)